المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية والرياضية (RSEPS)
المجلد 20، العدد 1، جانفي 2011
ISSN: 1111-1135, EISSN: 2661-7358

مصداقية الأخبار في الصحافة الرياضية الجزائرية
- دراسة تحليلية لجريدتي الهداف وكوميتيسيون (Compétition)-

د. أحمد فلاق أستاذ محاضر(ب)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3

ملخص الدراسة :

تعاني الصحافة الرياضية في الجزائر أزمة مصداقية، على الأقل من منظور الفاعلين في الساحة الرياضية الجزائرية. فغالبا ما تتهم بكونها لا تمارس دورها بحرفية، وتلصق بها العديد من الأمور السلبية كالتسبب في أعمال العنف والشغب أو الصراعات الحادة حاليا على مستوى الملعبات والأندية والجمعيات الرياضية، وغيرها. ويكون ذلك من خلال نشر أخبار غير صحيحة أو تفتقد إلى الموضوعية. بالمقابل تدافع هذه الصحافة عن نفسها من تلك الاتهامات

وتعتبر كتاباتها انعكاسا فعليا للواقع الرياضي الجزائري بكل ما يحمله من سلبيات. وهذه الدراسة عبارة عن محاولة سيتم فيها تحليل الأخبار المنشورة في جريدتي الهداف وكوميتيسيون (Compétition) من أجل الكشف عن مدى مصداقيتها.

Résumé :

La presse sportive algérienne souffre, selon les acteurs de la scène sportive nationale, d'une crise de crédibilité. Elle est fréquemment accusée d'être derrière tout les comportements négatifs, dans le milieu sportif, en publiant des informations non crédibles. De l'autre coté, cette presse se défend en affirmant que ces écrits ne font que refléter la réalité, avec tout son aspect négatif. Cette étude est une analyse des

informations publiées par les journaux sportifs El-Haddaf et Compétition afin de découvrir leur degré de crédibilité.

مقدمة :

يعد الخبر الصحفي من أهم الأنواع الصحافية وأكثرها استخداما في مجمل وسائل الإعلام مهما كانت طبيعتها أو اختصاصاتها. فهو المادة الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها لكونها مولدة المواد الأخرى. فمن خلال الخبر يمكن الانتقال إلى المرحلة الثانية المتمثلة في كتابة التقرير أو استخدام أنواع الرأي أو حتى الأنواع الاستقصائية. هذه الأهمية الكبيرة لهذا النوع الصحفي تدفع مختلف وسائل الإعلام إلى الاهتمام به بشكل كبير لأنه نقطة الانطلاق بالنسبة لبقية الأنواع. وأي تقصير في تحصيله أو طريقة تناوله سيكون له مخلفات كبيرة.

يعرف فاروق أبو زيد الخبر بكونه "تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة او فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته"1.

يمكن من خلال هذا التعريف استنتاج أمور عدة. أولها أن الموضوعية سمة رئيسية في الخبر وضرورة لا يمكن الاستغناء عنها لأنها هي التي تصنع جزءا مهما مما يعد مصداقية للخبر.

كما يتضح من التعريف أيضا بأن للخبر الصحفي، في مسعاه لتحقيق الدقة، قواعد معينة لتحريره سواء من ناحية الشكل أو المضمون. هذه القواعد لم توجد هكذا لمجرد إضفاء الجمالية على النصوص المحررة ولكنها تزيد على ذلك في قيامها بصياغة المصداقية لدى جمهور الوسيلة الإعلامية.

ومصداقية الخبر تتعدد بوسائل عديدة منها ما هو مرتبط بالشكل ومنها ما هو مرتبط بالأسلوب واللغة المحرر بها. فالقواعد التي توضع لتحرير الخبر أو بقية الأنواع الصحفية منذ أن وجدت تحاول أن تظهر بأن الكتابة المصداقية، كما يقول نصر الدين العياضي "ليست من حقل الكلام الغائم والعلم الذي يتغذى من البديهيات والكليشيهات... فهي تتيح السيطرة على موضوع الكتابة وعلى بنيتها وأسلوبها لتحقيق أهداف ..."2.

من أجل كل هذا من الضروري على الصحافي أن يلتزم بقواعد الكتابة الصحافية للأخبار إذا ما أراد أن يضفي المصداقية على أخباره، لأنها (أي المصداقية) هي الوحيدة التي تدفع بالقارئ إلى نوع من المداومة أو الحميمية مع وسيلة إعلامية دون أخرى.

والصحافة الرياضية مثلها مثل الصحافة العامة أو الصحافة المتخصصة محكومة بدورها بذات القواعد التحريرية حتى تصنع لنفسها مصداقية. ومن الضروري أن نعي بأنها ليست مخيرة في استخدام هذه القواعد، خصوصا في ما يتعلق بالخبر الذي يعد مادتها الرئيسية والمغذية لبقية الأنواع الصحافية.

وتعد الدراسة هذه محاولة تقييمية لمدى مصداقية الأخبار المنشورة في الصحافة الرياضية الجزائرية ومدى التزامها بالقواعد التحريرية التي تصنع تلك المصداقية. وقد تم أخذ جريدتي الهداف (ناطقة باللغة العربية) وكوميديتيسيون (ناطقة باللغة الفرنسية) كنموذجين كونهما الأكثر رواجا من بين الصحف الرياضية الوطنية حسب إحصاءات وزارة الاتصال*.

الإشكالية :

تعاني الصحافة الرياضية في الجزائر أزمة مصداقية، على الأقل من منظور الفاعلين في الساحة الرياضية الجزائرية. فغالبا ما تتهم بكونها لا تمارس دورها بحرفية، وتلصق بها العديد من الأمور السلبية كالتسبب في أعمال العنف والشغب أو الصراعات الجارية حاليا على مستوى الهيئات والأندية والجمعيات الرياضية، وغيرها.

ولعل أهم اتهام يوجه إلى هذه الصحافة وهو ما يجر إلى بقية الاتهامات كتحصيل حاصل، هو في كونها تنشر أخبارا غير صحيحة وغير ذات مصداقية مما يتسبب في عواقب وخيمة. من الجهة المقابلة تدافع هذه الصحافة عن نفسها من كل الاتهامات الموجهة لها. فرغم اعترافها بنوع من القصور في أدائها، إلا أنه ليس حسبها إلى الحد الذي يمس بمصداقية ما تنشره وتشير إلى أن كتاباتها ما هي إلا انعكاس فعلي للواقع الرياضي الجزائري بكل ما يحمله من سلبيات.

وأمام هذه الجدلية لا مناص من القيام بتحكيم واقعي للمارسين من خلال القيام بدراسات تحليلية للمضامين المنشورة في هذه الوسائل من أجل القيام بعملية تقويمية لكل ما هو مناف لأخلاقيات المهنة.

وهو ما يقودنا في دراستنا هذه إلى محاولة معرفة مدى مصداقية الأخبار المنشورة في الصحافة الرياضية الجزائرية وتحديدا لأكبر صحيفتين رياضيتين في الجزائر من حيث التوزيع، حسب معطيات وزارة الاتصال، من خلال طرح الإشكالية التالية :

ما مدى مصداقية الأخبار المنشورة في صحيفتي الهداف وكوميبتيسيون ؟

وتتفرع عن التساؤل الجوهري السابق التساؤلات التالية :

1. ما مدى التزام صحيفتي الهداف وكوميبتيسيون الدقة عند نشر الأخبار ؟
2. هل تلتزم صحيفتا الهداف وكوميبتيسيون بذكر مصادر الأخبار التي تنشرها ؟
3. ما مدى التزام الصحيفتين الموضوعية عند تحرير الأخبار؟

فرضيات الدراسة :

بناء على الإشكالية المطروحة والتساؤلات المتفرعة عنها يمكن صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية العامة : تفتقد الأخبار المنشورة في صحيفتي الهداف وكوميبتيسيون إلى المصداقية بسبب عدم التزامها بقواعد تحرير الأخبار من الناحيتين الشكلية والأسلوبية، وغياب الدقة والموضوعية عنها.

الفرضيات الجزئية :

- لا تلتزم الصحيفتان بالدقة في تحرير أخبارها من خلال عدم التزامها الإجابة على كل أسئلة الخبر المتعارف عليها في القواعد التحريرية.
- لا تلتزم صحيفتا الهداف وكوميبتيسيون بذكر مصادر أخبارها.
- تغيب الموضوعية في أغلب الأخبار المحررة في الصحيفتين، حيث تغلب عليها الآراء والأحكام الذاتية والتوقعات الشخصية والتأويل الموجه

أهداف الدراسة :

بناءً على التساؤلات السابقة تتمثل أهداف هذه الدراسة في ما يلي :

1. مدى التزام الصحيفتين بالدقة في تحرير الأخبار.
2. معرفة مدى التزام صحيفتي الهداف وكوميبتيسيون بذكر مصادر أخبارها.
3. مدى التزام الصحيفتين بالموضوعية في تحرير الأخبار.
4. تحديد الفوارق الموجودة بين الجريدتين من حيث الدقة في تحرير الأخبار.

5. تحديد ماهية الفوارق الموجودة بين الجريدتين من حيث مصادر الأخبار المنشورة.
6. تحديد الفوارق الموجودة بين الجريدتين من حيث الموضوعية في تحرير الأخبار.

أهمية الدراسة :

كما تم ذكره في المقدمة، إن دراسة مصداقية الأخبار للصحافة الرياضية الجزائرية مهمة. فهي تتيح معرفة التزام هذه الأخيرة بقواعد وأخلاقيات الأداء الإعلامي ومن ثم ستتيح إن ثبت غياب هذا الالتزام القيام بعملية التقويم المرحلية التي تسمح بمعرفة مدى نجاعة الخرارات القائمة وتعدلها مستقبلا. ولأن الظرف الحالي يعرف اهتماما متزايدا بالصحافة الرياضية في الجزائر خصوصا بعد النتائج المحققة من قبل المنتخب الوطني، إضافة إلى الدور المحوري الذي لعبته هذه الصحافة الرياضية خلال الأزمة بين الجزائر ومصر، فلا أفضل من القيام بعملية التقويم هاته، خاصة وأنها ستمس جزءا مهما وهو المرتبط بمصداقية الأخبار المنشورة فيها خصوصا وأنها (أي الأخبار) تشكل المادة الرئيسية لهاته الصحافة.

منهج الدراسة وأدواتها :

أ. منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي من خلال مسح أعداد من صحيفتي الهداف وكومبيتسيون. ويعرف المنهج المسحي بأنه " جهد منظم للحصول، على بيانات و معلومات و أوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث"3.

وهو أيضا " تصوير للوضع الراهن و تحديد للعلاقات التي توجد بين الظاهرات و الاتجاهات"4 كما أنه "ليس مجرد وصف لما هو ظاهر للعيان بل إنه يتضمن الكثير من التقصي، ومعرفة الأسباب و المسببات لما هو ظاهر للعيان"5.

وتم في الدراسة اعتماد المنهج المسحي من خلال أسلوبين، وهما التحليل لتحديد خصائص المواد الإخبارية المنشورة، وأسلوب المقارنة لمعرفة الفوارق الموجودة ما بين الصحيفتين.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون من أجل تحليل عينة من صحيفتي الهداف وكومبيتسيون. وتحليل المضمون كما تعرفه نوال، محمد عمر هو "تفكيك ما ينتجه القائمون على وسائل الاتصال الجماهيري المكتوبة والمسموعة والمرئية من مضامين

اتصالية متنوعة إلى أجزاء مادية، تسمح بكشف الرموز والصيغ المختلفة المستخدمة في التعبير عن القيم والأفكار المراد تبليغها إلى الطرف الآخر في عملية الاتصال"6.

كما يتضح من التعريف، سيسعى الباحث من خلال الجزء التحليلي من هذه الدراسة، إلى تفكيك أخبار جريدتي الهداف وكومبيتيسيون لمعرفة مدى مصداقيتها.

تقرر دراسة 12 عددا من الجريدتين وهو ما يتيح معرفة مدى وجود استقرار في المواد المنشورة ودرجة المصداقية فيها، حيث يتواتر كل يوم من أيام الأسبوع لمرتين عدا يوم الجمعة الذي تم استبعاده لأن الأعداد الصادرة فيه عادة ما تكون استثنائية من حيث الحجم والمحتوى ولا تكون منتظمة الصدور. وتقرر أن تجري الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 17 و 29 جويلية 2010. وسيركز في هذه الأعداد على الأخبار التي تمس أندية بطولة القسم الأول لكرة القدم، خصوصا وأن هذه الفترة تعرف انتعاشا لصفقات التحويل للاعبين والمدربين وحتى تغير الطواقم الإدارية، وبعض الأندية لديها التزامات مع المنافسات القارية (رابطة الأبطال الإفريقية وكأس شمال إفريقيا لشبيبة القبائل ووفاق سطيف).

وفي عملية تحليل المضمون، تم اتباع الخطوات التي فصلها كل من روجر ويمر وجوزيف دومينيك 7 بتحديد:

1 – فئات و وحدات التحليل : بغرض القيام بوصف موضوعي وكمي لمضامين جريدتي الهداف وكومبيتيسيون لجأ الباحث إلى تصنيف محتويات هذه الجرائد في إطار نوع محدد من فئات التحليل وهي فئة كيف قيل؟ وهي تتعلق بالشكل الذي قدم به المضمون، لأنه سيسمح إلى حد بعيد بالحكم على مدى مصداقية الأخبار المنشورة.

واعتمدت الدراسة على وحدة تحليل تتمثل في الخبر الصحفي.

واتحليل مضمون كل خبر من الأخبار الصحافية صممت استمارة تحليل تضمنت ما يلي:

– **البيانات الأولية** : وهي عبارة عن اسم الجريدة المستخرج منها الخبر، والعدد والتاريخ.

– **فئات كيف قيل ؟** : وهي الفئات التي تتناول الأشكال التعبيرية المستخدمة في كل خبر.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أننا ركزنا على ثلاثة جوانب رئيسية في تحليل شكل كل خبر دون التطرق إلى مضمونه أو الموضوع المتناول. هذه الجوانب هي التي تسمح إلى حد كبير بتحديد مدى مصداقية الخبر المنشور. وتتمثل هذه الجوانب في :

أ. مدى إجابة الخبر على الأسئلة السبعة المعروفة في كتابة الخبر الصحفي 8 وهي :

- من؟ ويشير إلى الفاعل في الحدث، وقد يكون ما ؟ إذا كان الفاعل شيئا وليس شخصا مثل الزلازل والفيضانات ... الخ.
- ماذا ؟ وهو الحدث أو جوهر الخبر.
- أين ؟ وهو سؤال يشير إلى المكان.
- متى ؟ ونعني به زمن وقوع الحدث.
- كيف ؟ ويقصد به الوسيلة وقد يكون التعبير عن الكيف مباشرا أو ضمنيا.
- لماذا ؟ ويقصد به الهدف مما حدث.
- كم ؟تستخدم "كم" حتى تعطي ضخامة للخبر، وهناك نوعية من الأخبار يمكن فيها الاستغناء عن الإجابة عن هذا السؤال.

ومن ثم فإن عدم الإجابة على أي من الأسئلة ، يجعل من الخبر ناقصا ونقصان الخبر ضرب لمصداقيته، طالما أن الصحفي فشل في إعطاء صورة مكتملة للقارئ عن الخبر الذي جلبه، مما يفتح باب التأويلات حول إن كان هذا الخبر فعلا صحيحا.

ويشار ان الأسئلة السبعة تم استنباطها من الأسئلة الشهيرة التي طرحها هارولد لازويل في تفكيكه للعملية الاتصالية9.

ب. ذكر مصدر الخبر إضافة إلى توقيع الصحفي. فكل خبر لا يحتوي على مصدر وغير موقع لا يملك أي مصداقية. وقد يتحول إلى إشاعة طالما أن هذه الأخيرة تعرف بأنها "خبر بدون مصدر". كما أن غياب التوقيع يدفع إلى التشكيك في مدى صدقية كاتب الخبر.

ج. الجانب الثالث يتمثل في الموضوعية، والتي تتحدد من خلال تقديم الخبر مجردا خاليا من أي ذاتية. ويكون ذلك من خلال تحديد ما يلي :

- خلو الخبر من الأحكام
- خلو الخبر من الانطباعات الشخصية.
- خلو الخبر من التأويلات.
- خلو الخبر من التوقعات الشخصية، علما أن ذكر توقعات مصادر أخرى وارد.

2- صدق وثبات التحليل:

- صدق التحليل: قبل القيام بعملية تحليل مضامين أي مادة إعلامية من الضروري معرفة صدق التحليل الذي يعرف بأنه دراسة أو اختبار مدى ملاءمة أدوات وطرق القياس

المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث، ودرجة صلاحها، لتوفير المعلومات المطلوبة والمحققة لأهداف الدراسة 10.

وللتحقق من صلاحية أداة التحليل في حالتنا هذه تم توزيع دليل استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المختصين*، من أجل إبداء ملاحظاتهم عنها. وبعد النظر في الملاحظات المقدمة والقيام ببعض التصحيحات، جربت الاستمارة على عينة محدودة من الأخبار لمعرفة العوائق المحتملة والقيام بالتعديلات التي تفرض نفسها.

- **ثبات التحليل:** يعد قياس ثبات التحليل مرحلة هامة ضمن خطوات تحليل المضمون، فهو يسمح بقياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس بذاته، مما يعني التوصل إلى نفس النتائج عند توافر نفس الظروف.

لذلك قام الباحث بتوزيع دليل التعريفات الإجرائية للمؤشرات من أجل ترميزها، وقمنا بترجمة تلك الرموز إلى المعادلة التالية:

تطبيقا لمعادلة "هولستي" لقياس درجة التجانس بين المحللين و المتمثلة في:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن (متوسط الاتفاق)}}{1 + (\text{ن}-1)\ (\text{متوسط الاتفاق بين المحللين})}$$

وكانت النتائج بناء على ذلك كالتالي:

نسبة الاتفاق بين المرمزين:

بين أ و ب= 0.62 ، بين أ و ت= 0.58 ، بين ب و ت= 0.78

$$\text{متوسط الاتفاق كان:} \quad \frac{1.98}{3} = 0.66$$

وبالتالي حصلنا على معامل ثبات يقدر ب:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{0.66 \times 3}{0.66\ (1-3) + 1} = \frac{1.98}{2.32} = 0.85$$

تؤكد هذه النسبة على صلاحية أدوات التحليل المستخدمة في هذه الدراسة.

الأدوات الإحصائية :

استخدم الباحث أداتين إحصائيتين في هذه الدراسة وهما النسب المئوية واختبار كا2 من أجل المقارنة بين جريدتي الهداف وكوميديتيسيون. وهنا يشار أنه تم استخدام برنامج حزمة الأدوات الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من أجل تحديد قيمة P، فعندما تكون هذه الأخيرة أقل من 0.05 (95 بالمائة)، فإن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية، وعندما تكون أكبر من 0.05 فهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

استعراض نتائج الدراسة :

1. الجدول (1) : مدى غياب عناصر الخبر الصحفي المكتمل

عناصر تحرير الخبر الصحفي	الجريدتان				P
	الهداف		كوميديتيسيون		
	التكرارات	النسبة/%	التكرارات	النسبة/%	
من ؟	64	18.6	48	16.7	0.60
ماذا؟	1	0.3	1	0.3	1
أين؟	61	17.7	100	34.8	**0.001**
متى؟	59	17.1	100	34.8	**0.001**
كيف؟	102	29.6	140	48.8	**0.001**
لماذا؟	50	14.5	68	23.7	**0.002**
كم؟	182	52.8	178	62	**0.012**

يظهر الجدول رقم (1)، أنه عدا "كم؟" الذي يشكل أكبر عنصر غائب ولا يمكن الحكم عليه طالما أن الكثير من الأخبار لا تقتضي ذكره، يشكل كيف؟ أكبر عنصر غائب في أخبار الجريدتين.

ففي جريدة الهداف يغيب بنسبة 29.6 بالمائة، يليه عنصر من بنسبة 18.6 بالمائة، ثم عنصر أين؟ بنسبة 17.7 بالمائة ثم متى؟ بنسبة 17.1 بالمائة، ثم عنصر لماذا بنسبة 14.5 بالمائة.

وتختلف الأمور نسبيا بالنسبة لجريدة كوميديتيسيون، حيث نجد أن غياب عنصر كيف؟ سجل على 48.8 بالمائة من أخبارها (أي بنسبة أكبر مقارنة بالهداف)، ثم يأتي عنصرا أين؟

ومتى؟ بنفس النسبة (34.8 بالمائة) ثم لماذا؟ بنسبة 23.7 بالمائة ثم من؟ بنسبة 16.7 بالمائة وأخيرا ماذا؟ بنسبة 0.3 بالمائة.

ويلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجريدتين في عدم ذكر خمسة عناصر من الخبر اي في مجملها عدا عنصري من؟ و ماذا؟.

يتضح من خلال هذا الجدول أن كلتا الجريدتين لا تلتزمان حرفيا بتنسين أخبارهما كل العناصر المطلوبة لتحريره بشكل سليم، حيث غالبا ما يتم التغاضي عن عنصر أو أكثر في كل خبر وهو ما يفقد هذه الأخبار الدقة ومن ثم المصداقية. ويسجل بأن جريدة كومبيتيسيون هي الأكثر تغييبا لمعظم عناصر الخبر الصحفي مقارنة بجريدة الهداف. وقد يعود الأمر إلى التركيبة البشرية للصحيفتين وتكوينهما.

2. الجدول (2) : توقيع الجريدتين للأخبار المنشورة فيهما

توقيع الأخبار	الجريدتان				P
	الهداف		كومبيتيسيون		
	التكرارات	النسبة/%	التكرارات	النسبة/%	
الصحفي	131	38	142	49.5	0.003
بدون توقيع	214	62	145	50.5	
المجموع	345	100	287	100	100

يتضح من الجدول رقم (2) أن غالبية الأخبار الموجودة في الجريدتين غير موقعة بنسبتي 62 بالمائة للهداف و 50.5 بالمائة بكومبيتيسيون. ويسجل بأن جريدة كومبيتيسيون هي الأكثر نشرا للأخبار بدون توقيع كما يظهره اختبار كا2 الذي يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الجريدة الناطقة باللغة الفرنسية.

ويشار هنا أن غياب التوقيع يعد مبررا لاعتبار هذه الأخبار غير ذات مصداقية.

المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية والرياضية (RSEPS)
المجلد 20، العدد 1، جانفي 2011
ISSN: 1111-1135, EISSN: 2661-7358

3. الجدول (3) : ذكر مصادر الأخبار

ذكر مصادر الأخبار	الجريدتان				P
	الهداف		كومبيتيسيون		
	التكرارات	النسبة/%	التكرارات	النسبة/%	
نعم	89	25.8	37	12.9	0.001
لا	256	74.2	250	87.1	
المجموع	345	100	287	100	100

يظهر الجدول رقم (3) أن الأخبار التي لم يتم فيها ذكر المصدر تشكل الغالبية الساحقة في كلتا الجريدتين بنسبتي 74.2 بالمائة للهداف و 87.1 بالمائة لكومبيتيسيون، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لهذه الأخيرة. ومن ثم تفتقد غالبية الأخبار في كلتا الجريدتين إلى المصداقية لغياب المصادر، إذ وكما تمت الإشارة إليه أعلاه، فإن الخبر بدون مصدر يسمى، اصطلاحيا "إشاعة".

4. الجدول (4) : عناصر الذاتية في الأخبار المنشورة بالجريدتين

العناصر الذاتية	الجريدتان				P
	الهداف		كومبيتيسيون		
	التكرارات	النسبة/%	التكرارات	النسبة/%	
الأحكام	66	19.1	124	43.2	0.001
آراء شخصية	123	35.7	148	51.6	0.001
التأويل الشخصي	121	35.1	148	51.6	0.001
التوقعات الشخصية	113	32.8	144	50.2	0.001

يتبين من الجدول رقم (4) أن الآراء الشخصية و التأويل الشخصي هي من الأكثر العناصر الذاتية الموجودة في الجريدتين بنسب 35.7 بالمائة و 35.1 بالمائة للهداف، و 51.6

بالمائة و 51.6 بالمائة لكوميبتيسيون، يليهما عنصر التوقعات الشخصية بنسبة 32.8 بالمائة للجريدة الأولى و 50.2 بالمائة للثانية. ويسجل وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جريدة كوميبتيسيون في كثرة وجود العناصر الذاتية في الأخبار المنشورة.

ويسجل على العموم كثرة العناصر الشخصية في غالبية أخبار الجريدتين مما يفقدها صفة الموضوعية ومن ثم المصداقية.

الاستنتاجات ومناقشة الفرضيات :

- تظهر نتائج الجدول رقم (1) أن أخبار الجريدتين تفتقد إلى عناصر تحرير الخبر الصحفي السليم، وبأعداد متفاوتة. وقد يحدث وأن يجتمع غياب أكثر من عنصر واحد في الخبر الواحد وهذا ما يفقد الخبر صفة الدقة. وقد كانت أخبار جريدة كوميبتيسيون الأكثر فقدانا لعناصر التحرير السليم.

وبالتالي تحققت الفرضية الأولى والتي تنص :" **لا تلتزم الصحيفتان بالدقة في تحرير أخبارها من خلال عدم التزامها الإجابة على كل أسئلة الخبر المتعارف عليها في القواعد التحريرية**".

- تبين نتائج الجدولين رقم (2) و (3) أن غالبية أخبار جريدتي الهداف وكوميبتيسيون غير موقعة، وغالبيتها الساحقة لم يتم فيها ذكر مصادر الأخبار، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جريدة كوميبتيسيون. وبالتالي تحققت الفرضية الثانية والتي تنص : "**لا تلتزم صحيفتا الهداف وكوميبتيسيون بذكر مصادر أخبارها ولا بتوقيعها**".

- يتضح من الجدول رقم (4) أن غالبية أخبار الجريدتين المدروستين تفرط في استخدام الذاتية عند تحرير أخبارها مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جريدة كوميبتيسيون في ذلك، وبالتالي تحققت الفرضية الثالثة والتي تنص : "**تغيب الموضوعية في أغلب الأخبار المحررة في الصحيفتين، حيث تغلب عليها الآراء والأحكام الذاتية والتأويل الموجه والتوقعات الشخصية**".

- ومن خلال تحقق الفرضيات الثلاث تحققت الفرضية العامة والتي تنص على أن : "**تفتقد الأخبار المنشورة في صحيفتي الهداف وكوميبتيسيون إلى المصداقية بسبب عدم التزامها بقواعد تحرير الأخبار من الناحيتين الشكلية والأسلوبية، وغياب الدقة والموضوعية عنها**".

الهوامش :

1. فاروق أبو زيد، "فن الخبر الصحفي"، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص14.
2. نصر الدين العياضي، "اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص5.
3. سمير محمد حسين، "بحوث الإعلام، الأسس و المبادئ"، عالم الكتب، القاهرة، 1976، ص76.
4. نوال محمد عمر، "مناهج البحوث الاجتماعية و الإعلامية"، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1986، ص107.
5. نفس المرجع، ص108.
6. نفس المرجع ص137.
7. نقلا عن يوسف تمار، "نظرية Agenda setting على ضوء الحقائق الاجتماعية والثقافية والإعلامية في الجزائر"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2005، ص40.
8. عبد العالي رزاقي، "الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والإنترنيت"، دار هومة، الجزائر، 2004، ص ص58-59.
9. Francis Balle, "**Medias et sociétés**", 10e édition, Montchrestien, France. 2001. P669.
10. أحمد بن مرسلي، "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص114.

* الأساتذة المحكمون هم :

- د. عمر بوسعدة ((أستاذ محاضر ب بكلية العلوم السياسية والإعلام/جامعة الجزائر3، وصحفي سابق)
- د.يوسف بوسفي (أستاذ محاضر ب بكلية العلوم السياسية والإعلام/جامعة الجزائر 3، وصحفي سابق)
- أ. عمار عبد الرحمان (أستاذ مساعد أ بكلية العلوم السياسية والإعلام/جامعة الجزائر 3 ومدير جريدة سابق).